

الخلاصة

تهدف الدراسة الحالية الى تقييم التلوث الناجم من مطروحات الفضلات النفطية الناتجة من عمليات حفر البصرة في محافظة ذي قار في الترب القريبة من الموقع فضلا عن نبات القصب *Phragmites australis* السائد فيها . اختيرت خمس محطات في ترب منطقة الدراسة لغرض جمع العينات منها، التي تمثل بموقع تجميع الفضلات النفطية والمحطة الثانية شرق الموقع في حين تقع المحطتان الثالثة والرابعة غرب الموقع ، اما المحطة الخامسة فهي المحطة المرجعية والتي كانت تبعد حوالي 500 م شرق المحطة الاولى . اخذت العينات من عمق (10 - 20) سم لكل محطة وتم اجراء القياسات لبعض المعلمات الفيزيائية والكيميائية والحيوية لترب المحطات المذكورة ، فضلا عن ذلك تم قياس تركيز المعادن الثقيلة الكلية وكذلك تقدير تركيز بعض المعادن الثقيلة (كوبلت Co ، نيكل Ni ، فناديوم Pb) في عينات الترب والماء قبل وبعد المعالجة وكذلك نبات القصب ، كما تضمنت الدراسة التحري عن المحتوى البكتيري وملاحظة اعداد البكتيريا السائدة ذات العلاقة بالتلوث النفطي في ترب المحطات والنبات .

ظهرت نتائج الفحوصات الفيزيائية والكيميائية للتربة في محطات الدراسة ان قيم درجة الحرارة تتراوح بين (17 - 43) °م وان ترب المحطات كانت قاعدية اذ تراوحت قيم الاس الهيدروجيني فيها بين (7.5 - 8.4) ، اما قيم التوصيلية الكهربائية فكانت بين (3.37 - 2553) مايكروسمنر / سم وتتراوح قيم الحموضة بين (0.002 - 1.633) غم / كغم و TDS بين (1.92 - 1277) ملغم / لتر وتتراوح قيم الكالسيوم الكلي والمادة العضوية فقد تراوحت بين (1.29 - 11.53) و (2.24 - 11.53) % على التوالي ، كانت قيم مسامية التربة بين (24 - 61) % ، اما بالنسبة لنسجة التربة في المحطات فقد كانت بين مزيجية غرينية - رملية غرينية اذ تراوحت النسب المئوية لمكوناتها بين (30 - 60) % و (4 - 17) % الرمل والغرين والطين على التوالي .

اما بالنسبة للمعادن فقد تراوحت قيم النترات بين (7.83 - 97) ملغم / كغم والكبريتات بين (5.2 - 24.4) ملغم / كغم ، اما بالنسبة للفوسفات فتراوحت قيمها بين (5.2 - 24.4) ملغم / كغم